مفردات مادة اللغة العربية عدد الساعات :٢

المرحلة الاولى

الفصل الدراسي الاول

**القواعد**

- الاسم .
- الفعل .
- الحرف .
- المعارف .
- الضمائر والعلم والضمير .
- اسماء الاشارة والاسماء الموصولة والمعرف بال والمعرف بالاضافة .
- الاسماء الخمسة .
- المثنى واعرابه .
- جمع المذكر السالم .
- جمع المؤنث السالم .
- جمع التكسير ، قلة ، كثرة .

**الادب**

١- نظرة عامة في أدب عصر ماقبل الاسلام وخصائصه .

٢- المعلقات .

٣- الشعراء .

١- امرؤ القيس ( عشرة ابيات ) حياة الشاعر والتعليق النقدي للقصيدة .

٢- زهير بن ابي سلمى حياة الشاعر والتعليق النقدي للمعلقة .

٣- عنترة بن شداد حياة الشاعر والتعليق النقدي للمعلقة .

حفظ عشرة ابيات من كل معلقة

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المرحلة الاولى

Alassasiya For Printing & Copying

محاضرات في مادة

# العربية العامة

اعداد

م.م بتول فاضل جواد

٢٠١٣-٢٠١٤

زورونا تجدون كل ما هو جديد في عالم الاستنساخ والطباعة – مكتب الاساسية للطباعة والاستنساخ

مفردات مادة اللغه العربية عدد الساعات: ٢

المرحلة : الاولى

الفصل الدراسي الاول

القواعد

- الاسم
- الفعل
- الحرف
- المعارف
- الضمائر والعلم والضمير
- أسماء الاشاره والأسماء الموصولة والمعرف بأل والمعرف بالاضافه
- الأسماء الخمسة
- المثنى واعرابه
- جمع المذكر السالم
- جمع المؤنث السالم
- جمع التكسير،قلة ،وكثرة

الأدب

١- نظره عامه في أدب عصر ما قبل الاسلام وخصائصه

٢- المعلقات

٣- الشعراء

١- امرؤ القيس (عشر ابيات) حياة الشاعر والتعليق النقدي للقصيده

٢- زهير بن ابي سلمى حياة الشاعر والتعليق النقدي للمعلقه

٣- عنتره بن شداد حياة الشاعر والتعليق النقدي للمعلقه

حفظ عشرة ابيات من كل معلقه

# أقسام الكلام

الاسم – الفعل – الحرف

ذكر ابن مالك في ألفيته قائلا:

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ : كَاسْتَقِمْ  وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمّ  وَالْكَلِمَةُ بِهَا الْكَلَامُ قَدْ يُؤَمّ

الكلام عند النحاة اصطلاحا عبارة عن ((اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها))

واللفظ: جنس يشمل الكلام والكلمة الكلم ويشمل المهمل مثل ((ديز)) والمستعمل مثل ((زيد))

وحينما قال مفيد هذا يعني أنه أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم

فالكلمة: قول مفرد وضع لمعنى مفرد وهي لا تفيد أكثر من تحديد مضمونها تحديدا عاما دون التفاصيل الدقيقة فالمفردات: محمد – مناضل – كريم لا تدل على أكثر من تسمية مسمياتها او مجرد وصف عام اما اوصاف هذا المسمى او احواله او علاقته بغير ذلك لا دخل للكلمة المفردة في افادته\

أما الكلم: فهو ما يتركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه مثل: ان قام زيد ويتركب الكلام من اسمين مثل (زيد قائم) او من اسم او فعل مثل (قام زيد) وكقول للصنف (ابن مالك) (استقم) فانه كلام من فعل امر وفاعل مستتر والتقدير استقم انت.

والكلم اسم جنس واحدة كلمة وهي اما اسم او فعل او حرف لانها ان دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمن فهي اسم وان اقترنت الكلمة بزمان فهي فعل وان لم تدل على معنى في نفسها وفي غيرها فهي حرف

الاسم: كل كلمة يسمى بها انسان او حيوان او جماد او اي شيء اخر غير مقترنة بزمن مثل (زيد، نخلة ، بيت) لقد ذكر لنا ابن مالك في الألفية العلامة التي يتميز بها الاسم بقوله:

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ ... وَمُسْنَدٍ تَمْيِيزٌ لِلاسْمِ تَمَيَّزَ حَصَلْ

العلامة الأولى

(١) الجر وهو يشمل الجر بالحرف مثل: زيد في الدار

زيد/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

في/ حرف جر

الدار/ اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ

(٢) ويكون الجر بالاضافة مثل: مررتُ بغلامِ زيد

مررت/ مر فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

بغلام/ الباء حرف جر ، غلام اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره وهو مضاف

زيد/ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على اخره

(٣) ويكون الجر بالتبعية مثل: مررت بغلام زيد الفاضل

الفاضل/ صفة مجرورة بالتبعية لما قبلها

لذلك فان الكلمات (الدار، غلام، زيد، الفاضل) اسماء لأنها جاءت مجرورة

## العلامة الثانية للتنوين

من الكلمات ما يقتضي ان يكون في اخرها ضمتان او كسرتان او فتحتان مثل جاء محمدٌ - رأيت محمداً - مررت بمحمدٍ

أقسام التنوين:

١- تنوين التمكين: وهو اللاحق للاسماء المعربة اي تلحق ((الاسماء التي تتغير حركة اخرها بحركات اعرابية لداع من الدواعي النحوية )) مثل: زيد رجل ، الجمع المؤنث السالم مثل ((مسلماتٍ)) و((جوارٍ)) و((غواشٍ)) وسيأتي الكلام عنها.

٢- تنوين التنكير: وهو اللاحق للاسماء المبينة فرقاً بين معرفتها ونكرتها مثل: مررت بسيبويه وبسيبويه اخر غير سيبويه عالم النحو.

٣- تنوين المقابلة: وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم مثل: مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين

٤- تنوين العوض: وهو على ثلاثة اقسام:

أ. عوض عن الجملة: وهو الذي يلحق ((إذْ)) عوضا عن الجملة تكون بعدها كقوله تعالى (وأنتم حينئذٍ تنظرون) أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم ((بلغت الروحُ الحلقوم)) واتى بالتنوين عوضا عنه.

ب. عوض عن الاسم: وهو اللاحق ل ((كل)) عوضا لما تضاف اليه مثل: كلٌّ قائمٌ أي (كل انسان قائم) فحذف (انسان) وأتى بالتنوين عوضا عنه.

ج. عوض عن الحرف: وهو اللاحق ل (غواشٍ) و(جوارٍ) ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء بجوار ومررت بغواش فحذف الياء واتى بالتنوين عوضا عنها

٥- تنوين الترنم: وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقول الشاعر جرير بن عطية الخطفي وهو من البحر الطويل:

أقلي اللومَ – عاذلَ والعتابن  وقولي إن أصبت لقد أصابن

الاعراب:

اقلي/ فعل أمر من الاقلال مسند للياء التي مخاطبة الواحد مبني على حذف النون وياء المخاطبة فاعل مبني على السكون في محل رفع ,

اللوم/ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

عاذل/ منادى مرخم حذفت منه ياء النداء مبني على ضم الحرف المحذوف في محل نصب واصله يا عاذلة ،

والعتابا/ الواو حرف عطف

العتابا معطوف على اللوم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ،

وقولي/ الواو حرف عطف ،

قولي فعل امر مبني على حذف النون ،

والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ،

أن/ اداة شرط

اصبت/ فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وهو فعل الشرط ،

لقد/ الام حرف يفيد التوكيد ،

قد/ حرف تحقيق

أصابا/ اصاب فعل ماضي والالف للاطلاق وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) وجملة (لقد اصابا) في محل نصب مقول القول وجواب الشرط محذوف يدل على ما قبله والتقدير ان اصبت فقولي لقد اصابا وجملة الشرط وجوابه لا محل لها اعتراضية بين القول ومقوله:

الشاهد فيه قوله (والعتابن واصابن) حيث دخلهما في الانشاد تنوين الترنم واخرهما حرف العلة وهو هنا الف الاطلاق والقافية التي اخرها حرف علة تسمى مطلقة .

٦-تنوين الغالي: وهو الذي يلحق القوافي المقيدة ، قد اثبته الاخفش وهو احد علماء النحو المشهورين .

مثل قول رؤية بن العجاج وهو احد الرجال المشهورين

وقاتمُ الاعماقِ خاوي المخترقِنْ مُثبتة الاعلام لماع الخفقن

**الاعراب:**

الواو/ واو رب تفيد البحر

قائم/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره منع من ظهورها انشغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقائم مضاف

الاعماق/ مضاف اليه

خاوي/ صفة لقاتم وهو مضاف

المخترقن/ مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة ويُسكنه لأجل الوقف وخبر المبتدأ جملة من فعل ماضي وفاعل في محل رفع وذلك في البيت الذي يليه ،

الشاهد النحوي/ (المخترقن والخفقن) حيث إدخل عليها التنوين مع اقتران كل واحد منها بال ولو كان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن بال واذا كان اخر الكلمة التي في اخر البيت حرفا صحيحا ساكنا كما هنا تسمى القافية ((قافية مقيدة))

**٣-العلامة الثالثة التي تميز الاسم النداء ،**

مثل قوله تعالى (( يا أيّها المدثر)) ، يا زيد تقدم .

يا/ اداة النداء

ايها/ منادى مبني على الضم في محل نصب والهاء زائدة .

المدثر/ صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على اخره .

٤ـ العلامة الرابعة:

اقتران الاسم بالالف واللام

مثل قوله تعالى((إنما المؤمنون اخوة))

ان/ حرف مشبه بالفعل

ما/ كافة كفته عن العمل

المؤمنون/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم

اخوة/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

٥ـ العلامة الخامسة:

الاسناد اليه أي الاخبار عنه مثل زيدٌ قائمٌ وقامَ زيدٌ فزيدٌ اسم لأنك قد تحدثت عنه بالقيام.

النكرة والمعرفة

تطلق اللفظة النكرة على الاشياء العامة وان الغرض من التعبير بالنكرة تابع من مدلول النكرة فهي تعني العموم والشيوع ولذلك فالتعبير بها حينما يكون الكلام ليس مرتبطا بفرد او شخص بعينه بل حينما يكون الحكم على قضية عامة او جنس عام او حينما لا يكون لذكر الشخص بذاته دلالة معينة يقول ابن مالك في ألفيته:

نَكِرَةٌ يُقَابِلُ أَلْ، مُؤَثِّرًا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

أي أن النكرة ما يقبل (أَلْ) وتؤثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل (أَلْ) فمثال ما يقبل (أَلْ) وتؤثر فيه التعريف ((رَجُل)) فتقول: الرَّجُل واحترز بقوله (وتؤثر فيه التعريف) مما يقبل ((أَلْ)) لكنها لم تؤثر فيه كعباس عَلَمًا فانك تقول فيه: العباس فتدخل عليه ((أَلْ)) لكنها لم تؤثر فيه التعريف لأنه معرفة قبل دخوله عليه

أنواع المعارف: يقول ابن مالك في ألفيته:

وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ، وَذِي وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي

أي غير النكرة المعرفة وهي ست اقسام : المضمر كهم واسم الاشارة كذي واسم العلم كهند والمحلى بالف ولام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد كابن وسنتكلم عن هذه الاقسام:

**العَلَمُ:** يقول ابن مالك في ألفيته:

اسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقَا ... عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا

وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقِ ... وَشَذْقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ

العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي بلا قيد التكلم او الخطاب او الغيبة وقد مثل صاحب الالفية باعلام الاناس وغيرهم فجعفر اسم رجل وخرنق اسم امرأة من شواعر العرب وهي اخت طرفة بن العبد لامه وقرن اسم القبيلة وعدن اسم مكان (مدينة) ولاحق اسم فرس وشذقم اسم جمل وهيلة اسم شاه وواشق اسم كلب

**ينقسم العلم الى ثلاثة اقسام:**

١- **الاسم** هو ليس بكنية ولا لقب . زيد، عامر، خالد

٢- **الكُنية** هو ما كان في اوله اب او ام كأبي عبد الله وأم المؤمنين

٣- **اللَقَب** وهو ما استقر بمدح كزين العابدين او ذم كأنف الناقة

وينقسم باعتبار ذاته الى **مفرد ومركب**

فالمفرد كزيد واسامة

**والمركب ثلاثة اقسام:**

١. **مركب اضافي** مثل: عبد الله وحكمه من الاعراب أن يعرب الجزء الأول منه بحسب العوامل الداخلة عليه ويعرب الجزء الثاني مضاف اليه مثل

أن عبدَ الله كريمٌ

ان/ من الحروف المشبه بالفعل تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها

عبدَ الله/ عبد اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والله لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور.

كريم/ خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٢. **مركب مزجي** مثل: بعلبك، سيبويه وحُكمه من الاعراب يرفع بالضمة والفتحة نصباً والكسرة جرّاً هذا اذا لم يختم ب ((ويه)) كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه

٣. **مركب اسنادي**: وهو ما كان جملة في الاصل كسر من رأي وحكمهُ ان العوامل الداخلة عليه لا تؤثر فيه شيئا بل يحكى على ما كان له من الحالة قبل النقل مثل: سر من رأى مدينة جميلة

سر من رأى/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على اخره للحكاية

مدينة/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

جميلة/ صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة

جاء سيبويه

جاء/ فعل ماضي مبني على الفتح

سيبويه/ اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل

سافرت الى بعلبك

سافرت/ فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

الى/ حرف جر

بعلبك/ اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة بدل الكسرة لانه ممنوع من الصرف

٢ـ **اسم الاشارة**: هو اسم معرفة يدل على معين باشارة معينه وهي:

أ- ذا في هذا للمذكر والهاء تكون للتنبيه وهو مبني على السكون دائما ويستعمل للمفرد المذكر القريب مثل هذا رجل

هذا/ اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

رجل/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

هذا القائد شجاع

هذا/ اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

القائد/ بدل من اسم الاشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

شجاع/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ملاحظة: يجوز القول ان الهاء حرف تنبيه و ذا اسم اشارة مبني على السكون

قال تعالى((هذا بيان للناس وموعظة للمتقين)) (١٣٨ البقرة)

هذا/ اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

ب-هذه/ اسم اشارة مبني على الكسر دائما تستعمل للمفردة المؤنثة القريبة مثل: قال تعالى((هذه النار التي كنتم بها تكذبون)) (١٤ الطور)

هذه/ اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدا

النار/ بدل من اسم الاشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

التي/ اسم موصول مبني في محل رفع خبر

كنتم/ كان فعل ماضي ناقص يدخل على الجملة الاسمية يرفع الأول ويسمى اسمها وينصب الثاني ويسمى خبرها والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها. والميم علامة الجمع

بها/ جار ومجرور

تكذبون/ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة الفعلية جملة تكذبون في محل نصب خبر كان

ج-هذان/ اسم اشارة معرب يعرب اعراب المثنى يعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا مثل قوله تعالى((هذان خصمان اختصموا في ربهم))

هذان/ اسم اشارة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه ملحق بالمثنى

خصمان/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى

اختصموا/ فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

في/ حرف جر

ربهم/ رب اسم مجرور بحرف الجر وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع

د- هاتان/ اسم اشارة معرب يغرب اعراب المثنى بالالف رفعا والياء نصبا وجرا يستعمل للمثنى المؤنث القريب .

قال تعالى( قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج) (٢٧القصص)

هاتين/ بدل من المضاف اليه (ابنتي) مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى

ه- هؤلاء/اسم اشارة مبني على الكسر دائما ويستعمل لجمع المذكر والمؤنث القريب. قال تعالى((هاأنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلمَ تحاجون فيما ليس لكم به علم))

هؤلاء/ اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر للمبتدأ انتم

و- ذاك/ اسم اشارة للمفرد المذكر المتوسط في البعد. مثال:

ذاك الجبل شاهق

ذاك/ اسم اشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

الجبل/ بدل من اسم الاشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

شاهق/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ز- ذلك/ اسم اشارة للمفرد المذكر البعيد مثل قال تعالى(( ان ذلك على الله يسير)) (١١فاطر)

ذلك/ اسم اشارة مبني في محل نصب اسم ان

على الله/ جار ومجرور

يسير/ خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ح- تلك/ اسم اشارة للمفردة المؤنثة البعيدة مثل قال تعالى((تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا)) (٦٣مريم)

ط- اولئك/ للجمع بنوعيه مثل قال تعالى ((اولئك هم المفلحون))(٥البقرة)

ي- هنا/ اسم اشارة مبني على السكون نشير به الى المكان القريب تضمن معنى الظرف وللمكان ايضا هناك نشير به الى المكان المتوسط البعد وهنالك اسم اشارة تضمن معنى الظرف نشير به الى المكان البعيد.

اذا:- هنا- هاهنا- هنالك- اسماء اشارة مبنية تفيد الظرفية المكانية

هنا نلتقي

هنا/ اسم اشارة مبني على السكون، ظرف مكان مفعول فيه

نلتقي/ فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ

**٣-الاسماء الموصولة:** الاسم الموصول هو احد المعارف وانه لا يتم معناه الا بما يذكر بعده من جملة او شبه جملة وتسمى جملة صلة الموصول وسميت بالاسماء الموصولة لانها توصل بجملة او شبه جملة توضح معناها المبهم والاسماء الموصولة هي :

أ- اسم موصول مبني على السكون يستخدم للمفرد المذكر العاقل وغير العاقل مثل قوله تعالى((ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد))(٨٤الزخرف)

ان/ حرف من الحروف المشبهة بالفعل

الذي/ اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم ان

ب-التي- للمفردة المؤنثة العاقلة وغير العاقلة وتاتي لجماعة الاناث غير العاقلات مبني على السكون .

الأمثلة:-

قال تعالى((قد سَمع الله قول التي تجادلك في زوجها))

التي/ اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة

للعاقلة:- اتصف بالامانة التي تهذب النفس

التي/ اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة لغير العاقل

لجماعة الاناث غير العاقلات مثال كثرت المدارس التي شيدت بالعمل الشعبي

التي/ اسم موصول مبني على لابسكون في محل جر صفة

ج-اللذان واللتان/اسمان موصولان معربان اعراب المثنى بالالف رفعا والياء نصبا وجرا، يستعما اللذان للمثنى المذكر العاقل وغير العاقل مثل قال تعالى

((واللذان يَأتِيَانهَا منكم فَأذُوهُمَا فإن تَابَا وأَصْلَحَا فأعرضوا عنهما))(١٦النساء)

واللذان/ الواو حسب ما قبله . اللذان مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى

مثال اثنيت على اللذين أديا الواجب بامانة

اللذين/ اسم موصول مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى/اما اللتان فتستعمل للمثنى المؤنث العاقل وغير العاقل مثل نالت اللتان تدربتا بيوم النخوة شهادة

نالت/ فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث الساكنة وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين

اللتان/ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه ملحق بالمثنى

د- الذين: اسم موصول مبني على الفتح وتستعمل لجمع المؤنث العاقل مثل قال تعالى((ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا))

ه- اللاتي-اللواتي- اللائي: لجمع الاناث العاقلات وهي مبنية على السكون مثل قال تعالى ((واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فأشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا))(١٥النساء)

واللاتي/ الواو حسب ما قبله . اللاتي اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ

وقوله تعالى ((واللائي يأسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن)) (٤الطلاق)

وقول الشاعر:

مُحِبُّها حُبَّ الألى كُنَّ قبلها وحَلَّتْ مكاناً لم يكنْ حُلَّ من قبلِ

الألى/ اسم موصول مبني في محل جر بالاضافة

## الأسماء الموصولة المشتركة:

هناك اسماء موصولة مشتركة أي انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع وهي :

من: اسم موصول مشترك للعاقل مبني على السكون يرد للمفرد المذكر والمفردة المؤنثة وللمثنى بنوعيه وللجمع بنوعيه

قال الشاعر طرفة بن العبد:

ستُبدي لكَ الايام ما كنتَ جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزد

١- من/ اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل

وقال الشاعر عباس بن الأحنف:

سربَ القطا هل من يُعيرُ جناحَهُ لعلي الى من قد هويت اطير

من الأولى/ اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

من الثانية/ اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر

٢-ما/ اسم موصول مشترك للعاقل وغير العاقل واكثر ما نستخدم لغير العاقل مثل قال تعالى ((ما عندكم ينفذ وما عند الله باق)) (٩٦النحل)

وتستخدم للعاقل مثل قال تعالى((فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع))(٣النساء)

٣-أي/ اسم موصول مشترك للعاقل وغير العاقل وتكون معربة ومبنية أي لها أربعة أحوال ثلاثة منها معربة بالحركات وهي:-

أ- أن تضاف ويذكر صدر صلتها مثل: يعجبني أيهم هو قائم

ب-أن لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها مثل( يعجبني اي قائم)

ج-أن لا تضاف ويذكر صدر صلتها مثل(يعجبني أي قائم)

د-أن تضاف ويحذف صدر الصلة مثل(يعجبني أيهم قائم) ففي هذه الحالة تبنى على الضم فنقول يعجبني أيهم قائم- رأيت أيهم قائم- مررتُ بأيهم قائم ومنه قول الشاعر :

اذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

اذا/ ظرف تضمن معنى الشرط

ما/ زائدة

لقيت/ فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

بني/ مفعول به منصوب وهو مضاف

مالك/ مضاف اليه مجرور

فسلم/ الفاء واقعة في جواب الشرط. سلم فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

على/ حرف جر

أيهم اسم موصول مبني على الضم في محل جر بحرف الجر وهو مضاف وهم في محل جر مضاف اليه

أفضل/ خبر للمبتدأ محذوف والتقدير هو أفضل والجملة من المبتدأ المذكور والخبر المحذوف صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

## جملة صلة الموصول:

هي الجملة التي تتمم معنى الاسم الموصول وتأتي على نوعين:

أ- جملة فعلية مثل: ابتعد عن الصديق الذي يقضي وقته باللهو واللعب

يقضي/ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

قال تعالى((ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله))

ان/ حرف مشبه بالفعل

الذين/ اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم أن

يبايعونك/ فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر ان وهي صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

ب-جملة اسمية مثل قوله تعالى((قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون))

هم/ ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ

في صلاتهم/ جار ومجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه

خاشعون/ خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (هم خاشعون) صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

ج-شبه الجملة وتكون:- جار ومجرور مثل: جاء الذي في الدار

جاء/ فعل ماضي مبني على الفتح

الذي/ اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل

في الدار/ جار ومجرور ومنية الجملة في الجار والمجرور صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

ظرفية مثل: جاء الذي عندك

ومثله قول الشاعر:

ليت الذي بيني وبينكَ عامرٌ  وبيني وبين العالمين خراب

بيني/ ظرف مكان مفعول فيه وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف اليه وهو صلة الموصول وقد تحتوي جملة صلة الموصول على ضمير يعود على الاسم الموصول ويسمى الضمير العائد يطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ويكون مستترا أو بارزا مثل:

أطع والديك اللذين هما أقرب الناس اليك (بارز)

اقتد بمن يجد ويعمل (مستتر)

**المعرف ب (ال):**

الأمثلة: زارني صديق – زارني الصديق

اشتريت كتابا _ اشتريت الكتاب

كلمة صديق في المثال الأول مبهمة لأنها لا تدل على صديق معين، قد يكون محمدا أو عليا أو محمودا أو غيرهم من الأشخاص فهي نكرة والنكرة لا تدل على معين كما عرفنا سابقا في موضوع النكرة والمعرفة ولكن عندما أدخلنا عليها (ال) دلت على صديق معين دون غيره من الأصدقاء ومثلها كلمة (كتاب) مبهمة أدخلنا عليها (ال) فاصبحت معرفة لهذا قال النحاة ان (ال) أداة من ادوات التعريف كانت للقدماء آراء في لفظة (ال)

التي هي للتعريف أهي كلها التي تعرف الاسم أم اللام وحدها أم الهمزة وحدها واتفقوا أن كلاهما معا تفيدان التعريف

## أقسام (ال) التعريف:

(١) تكون للعهد مثل قوله تعالى ((كما أرسلنا الى فرعون رسولا، فعصى فرعون الرسول)) اي لتعريف العهد والتي لتعريف العهد تقسم قسمين لأن العهد اما ذكري واما ذهني فالأول كقولك ((اشتريت فرسا ثم بعت الفرس)) أو بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان غير الفرس الأول والثاني كقولك ((جاء القاضي)) اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص. وتكون ايضا للاستغراق قوله تعالى((وخلق الانسان ضعيفا)) أي كل واحد من جنس الانسان ضعيف وتكون (ال) ايضا لتعريف الجنس مثل (الرجل أفضل من المرأة) اذا لم ترد به رجلا بعينه أو امرأة بعينها وانما أردت أن هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل واحدة من النساء – لأن الواقع بخلافه- وان هذه التي يعبر عنها بالجنسية يعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة

(٢) ويقول ابن مالك:

وقد تُزاد لازمًا: كاللات – والآن والذين ثم اللات

ولاضطرار: كبنات الأوبر _ كذا وطبت النفس يا قيس السري

ذكر ابن مالك ان الألف و اللام تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين:

أ- اللازمة مثل اللات: اسم صنم كان بمكة ومثل الآن: ظرف زمان مبني على الفتح ومثل (الذين واللات) والمراد بهما ما دخل عليه (ال) من الموصولات فالذين واللات من الاسماء الموصولة وردت قراءات حذفت (ال) مع الاسم الموصول

مثل قوله تعالى((صراط الذين أنعمت عليهم)) كما حذفت من قولهم((سلام عليكم)) من غير تنوين يريدون السلام عليكم

ب-غير لازمة دخلت اضطرارا على:

١. العلم: كقولهم في ((بنات أوبر)) علم بضرب من الكمأة ((بنات الأوبر)) ومن قوله:

ولقد جَنَيتُكِ أكمُؤًا وعَساقِلًا _ ولَقَدْ نَهَيْتُكِ عَن بَناتِ الأَوْبَرِ

و _ الواو للقسم _ اللام للتأكيد _ قد _ حرف تحقيق

جنيتك _ ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به

أكمؤا/ مفعول ثاني منصوب

و/ حرف عطف

عساقِلًا/ معطوف على قوله أكمؤا منصوب

ولقد/ الواو عاطفة واللام موطئة للقدم. قد حرف تحقيق

نهيتك/ فعل وفاعل ومفعول به اعرابه كاعراب (جنيتك)

عن/ حرف جر

بنات/ اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وبنات مضاف

الأوبر/ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة

الشاهد النحوي في هذا البيت: (بنات الأوبر) حيث زاد (ال) في العلم مضطرا

(٢) على التمييز كقول الشاعر رشيد بن شهاب اليشكري:

رأيتك لمّا أنْ عَرَفتَ وجوهَنا _ صَدَدْتَ وطِبْتَ النَّفسَ يا قَيسُ بنَ عَمْرِو -

طبت/ فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل

النفس/ تمييز نسبه منصوب وعلامة نصبه الفتحة

والاصل ((وطبت نفسا)) فزاد الألف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون الا نكرة وهو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين الى جوا وكونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة

(٤) تكون داخلة للمح الصفة في:

أ- الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول (ال) عليه مثل (حسن) الحسن

ب-أكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث

ج-تدخل على المنقول من مصدر كقوله في فضل الفضل

د-تدخل على المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان

الفائدة من دخول (ال) على الصفة (الحارث) وعلى المنقول من مصدر (الفضل) هي للتفاؤل

(٥) من أقسام الالف واللام أنها تكون للغلبة مثل: (المدينة) و(الكتاب) فان حقهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت (المدينة) على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم و(الكتاب) على كتاب سيبويه حتى انهما اذا اطلقا لم يتبادر الى الذهن غيرهما

وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا في النداء او الاضافة مثل (هذه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم) و(هذا كتاب سيبويه)

# الضمائر

**الضمير**: هو اسم مبهم يؤتى به في الجملة ليحل محل الاسم الظاهر فيغني عن التكرار وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب للمذكر والمؤنث والضمير من المعارف وهو مبني دائما فيكون في محل رفع او نصب او جر وينقسم الى:

(١) بحسب مدلوله الى ما يكون للمتكلم وللمخاطب وللغائب

(٢) بحسب ظهوره وعدم ظهوره في الكلام الى:

أ. ضمير ظاهر ب.ضمير مستتر

**أ.الضمير الظاهر:**

هو الذي له صورة في التركيب نطقا وكتابة مثل انا رأيتك في ساحة التدريب الضمائر الظاهرة في هذه الجملة هي انا والتاء والكاف في رأيتك

الضمير الظاهر يقسم الى:

١. ضمير متصل ٢. ضمير منفصل

الضمير المتصل: هو الذي يقع في آخر الكلمة دائما ولا يمكن ان يكون في صدرها ولا في صدر جملها اذ لا يمكن الاكتفاء به لوحده لأنه لا يستقل بنفسه عن عامله ولا يصح ان يتقدم على عامله مع بقائه على اعرابه السابق قبل ان يتقدم وتكون الضمائر المتصلة من ناحية الاعراب حسب دوافعها في الجملة

نوع يكون في محل رفع فقط وهي (تاء الفاعل) لمتكلم مثل قلت، قلتم، قلتما، قلتن، والف الاثنين مثل المدعيان قالا الحق وواو الجماعة مثل الرجال قالوا الحق ونون النسوة مثل الطالبات قلن الحق وياء المخاطبة مثل قولي الحق وكل هذه الضمائر ضمائر مبنية تعرب في محل رفع فاعل

٢. نوع مشترك بين النصب والجر اذ لا يوجد ضمير متصل خاص بالنصب ولا ضمير خاص بالجر وهي:

أ-ياء المتكلم في قولنا: ربي أكرمني

ربي/ مبتدأ مرفوع وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه

أكرمني/ فعل وفاعله ضمير مستتر والنون نون الوقاية وسميت بنون الوقاية لوقاية الفعل من الكسر. والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

ب-كاف الخطاب مثل: لا ينفعك الا عملك

الكاف في ينفعك/ ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والكاف في عملك ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة

ج-الهاء/ للغائب بمثل : من يتفرغ لعمله يحسنه

من/ اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ

يتفرغ/ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هو)

لعمله/ جار ومجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة

يحسنه/ فعل مضارع مجزوم وهو جواب الشرط والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هو) والجملة الشرطية من فعل الشرط وجوابه في محل خبر المبتدأ

٣. نوع مشترك بين الثلاثة (الرفع والنصب والجر) وهو الضمير (نا) مثل قوله تعالى((ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا))

نا في ربنا/ ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافة

نا في لا تؤاخذنا/ ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

نا في نسينا أو أخطأنا/ ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

الضمير المنفصل: يقسم الى قسمين:

١. المستتر وجوبا: وهو الذي لا يمكن ان يحل محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل مثل (اني افرح حين نشترك في العمل) فالفعل المضارع افرح

لا يمكن ان يخلفه اسم ظاهر حيث لا يجوز ان تقول اني افرح محمد
وكذلك الحال مع الضمير (نشترك)

(٢) المستتر جوازا: وهو الذي يمكن ان يحل محله الاسم الظاهر مثل (النهر يتدفق)

النهر/ مبمرفوع وعلامة رفعه الضمة
يتدفق/ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر
هنا نستطيع ان نأتي باسم ظاهر ويكون فاعل فتكون الجملة النهر يتدفق

مواضيع الضمير المستتر وجوبا:

(١) ان يكون فاعلا لفعل الأمر المخاطب به الواحد المذكر

مثل: أسرع لانقاذ الفريق

أسرع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره (انت)

(٢) ان يكون فاعل للفعل المضارع المبدؤ بالهمزة او النون او التاء مثل (اعمل بجد لكي اتفوق)

اعمل: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (انا)
نعمل: مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن)
تعمل بجد كي تتفوق
تعمل: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (انت) كذلك الفعل تتفوق

(٣) ان يكون فاعلا للافعال الماضية التي تفيد الاستثناء مثل ما خلا- ما عدا- حاشا مثل (حضر السياح ما خلا واحدا
خلا/ فعل ماضي جامد وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو

واحد/ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

(٤) ان يكون اسم مرفوع لادوات الاستثناء الناسخة مثل ليس – لا يكون مثل(انقضى الاسبوع ليس يوما)

ليس/ فعل ماضي ناقص واسمه ضمير مستتر تقديره هو

(٥) او يكون فاعل لفعل التعجب وهو (افعل) مثل(ما احسن الشجاعة في الحق)

ما/ نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ

احسن/ فعل ماضي جامد مبني على الفتح لانشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)

(٦) ان يكون فاعل لاسم فعل مضارع او لاسم فعل امر مثل (اف من الكذب)

اف/ اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى اتضجر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (انا)

وقول الشاعر:

هي الدنيا تقول بطيء فيها – حذار حذار من بطشي وفتكي

حذار/ اسم فعل امر مبني على الكسر بمعنى احذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (انت)

(٧) ويكون فاعل للمصدر النائب من فعل الامر مثل (قياما للمعلم) (احسانا للوالدين)

قياما/ مفعول مطلق لفعل محذوف وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره (انت)

**المعرف بالاضافة:** هو اسم نكرة اضيف الى واحد من المعارف فاكتسب التعريف:

١- ما اكتسب التعريف من المعرف ب (ال) مثل (طلاب الصف مجدون)

طلاب/ اسم نكرة واصبح معرفة بعد اضافته الى الاسم المصرف بال وهو الصف

٢- ما اكتسب التعريف من اضافته الى اسم الاشارة مثل(أرض هذا الوطن عزيزة)

أرض/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف

هذا/ الهاء حرف تنبيه. ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بالاضافة

الوطن/ بدل من اسم الاشارة

عزيزة/ خبر للمبتدأ مرفوع

٣- اكتساب التعريف من الاسم الموصول مثل (سمعت قصائد الذين شاركوا في المهرجان)

قصائد/ نكرة اكتسبت التعريف من الاسم الموصول فأصبحت معرفة

٤- اكتساب التعريف من اضافة الاسم النكرة الى الضمائر مثل (رجالنا وأطفالنا يعملون بجد لكسر الحصار)

٥- اكتساب التعريف من الاضافة الى اسم العلم مثل (قصائد المتنبي جميلة)

**المثنى واعرابه:**

المثنى/ اسم يدل على اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى بسبب زيادة في اخره تغني عن العاطف والمعطوف وهذه الزيادة هي الألف وبعدها نون مكسورة أي مما تنوب فيه الحروف عن الحركات اعرابا فالمثنى يرفع بالالف نيابة عن الضمة ويجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاءني الزيدان – رأيت الزيدين – ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا و كلتا وشرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جاءني كلاهما – رأيت كلاهما – مررت بكليهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءني كلا أخويك – رأيت كلا أخويك – مررت بكلا أخويك فيكون اعرابهما حينئذ بحركات مقدرة في الالف لانهما مقصوران كالفتى والعصا وكذا القول في كلتا رفعا وكلتيهما

جرا ونصبا وكلتا اختيك بالالف في الأحوال كلها مثل قدم ابواي كلاهما – استقبلت اختي كلتيهما

كلا/ توكيد (ابوا) مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه ملحق بالمثنى

هما/ والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف اليه والميم والالف علامة التثنية

كلتيهما/ كلتي توكيد (اختي) منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بالمثنى وهو مضاف في محل جر مضاف اليه

أما اعراب المقصور فمثل (قدم كلا السائقين) (يسوقان كلتا السيارتين)

كلا/ فاعل قدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف للتعذر وهو مضاف

السائقين/ اسم مجرور بالاضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى

كلتا/ مفعول به منصوب للفعل (يسوقان) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الالف للتعذر

كلا/ اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة المقدرة على الالف للتعذر

واللفظان اللذان بغير شرط (اثنان – اثنتان) تقول جاءني اثنان واثنتان – رأيت اثنين واثنتين – مررت باثنين واثنتين فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين وكذا تعربهما اعرابه اذاكانا مضافين للضمير مثل اثناهم او للظاهر مثل اثنا أخويك أو كانا مركبين مع العشرة مثل جاءني اثنا عشر – رأيت اثني عشر – مررت باثني عشر

لا يثنى المركب المزجي والمركب الاسنادي اما المركب الاضافي فيثنى صدره المضاف ويعرب بالحروف ويترك عجزه المضاف اليه على حاله مثل (هما عبد الله) و (سمعت عبدي الله) و (اصغيت الى عبدي الله)

وللمثنى احكام فالاسم الصحيح لا يحدث فيه تغيير ومثله الاسم المنقوص وترد ياؤه ان كانت محذوفة مثل (قاض : قاضيان – قاضيين)

اما الاسم المقصور فتقلب ألفه ياء ان كان رباعيا فصاعدا وترد الى أصلها ان كان ثلاثيا مثل (مستشفى: مستشفيان – مستشفيين) و (عصا: عصوان – عصوين) و (هدى: هديان – هديين) واذا كان الاسم ممدودا بقيت همزته على حالها ان كانت أصلية وجاز بقاؤها وقلبها واو ان كانت منقلبة من اصل واو أو ياء وقلبت واوا ان كانت للتأنيث مثل (أنشأ: انشاءان –

انشاءين)للهمزة الاصلية ومثل(كساء: كساءان – كساءين – كساوان – كساوين) للهمزة المنقلبة ومثل (بناء: بناءان – بناءين – بناوان – بناوين) مثنى بناء- الهمزة منقلبة وتحذف نون المثنى عند الاضافة

## الجموع ((جمع المذكر السالم – شروطه واعرابه))

ومما تنوب فيه الحروف عن الحركات (جمع مذكر سالم)

## جمع المذكر السالم:

وهو ما يدل على اكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره اغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض وهو يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ، حيث قال ابن مالك في الألفية:

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب – سالم جمع عامر ومذنب -

أشار المصنف بقوله ((عامر ومذنب)) الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان: جامد وصفة فيشترط في الجامد ان يكون علما يكون علما مذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث ومن التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلان الا اذا صغر جاز ذلك نحو ((رجيل – رجيليون)) لأنه وصف وان كان علما لغير مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق (اسم فرس) لاحقون وان كان فيه تاء التأنيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طلاحة طلحون واجاز ذلك الكوفيون بعد حذف التاء منه فيقولون (الطلحون) واشار المصنف (ابن مالك) الى الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله ((عامر)) فانه لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث ليست من باب افعل فعلا مثل (احمر - حمراء) فلا يقال فيه أحمرون ولا من باب فعلان فعلى مثل (سكران – سكرى) فلا يقال فيه سكرانون ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فلا يقال في (صبور)

صبورون لأنه يستوي فيه المذكر والمؤنث وأشار الى الصفة المذكورة اولا يقوله (ومذنب) فانه صفة جامعة للشروط فيقال فيه (مذنبون)

وحملوا على جمع المذكر السالم ألفاظا تعرب ملحقة به لأنها لا تتوفر فيها شروط العلم والصفة مثل أهلون جمع أهل – عالمون جمع عالم – سنون جمع سنة – أرضون جمع أرض – بنون جمع ابن – اولو (بمعنى ذوو) أي أصحاب ومفرده (ذو) وكذلك ألفاظ العقود ((عشرون – ثلاثون – أربعون .... تسعون)) كقوله تعالى((ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى))

أولو/ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع مذكر سالم وهو مضاف

الفضل/ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة

أولي/ مفعول وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف

القربى/ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر

الاسم الذي يصح جمعه جمع مذكر سالم اما ان يكون صحيحا فلا يحدث فيه تغيير واما ان يكون منقوصا فتحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء فيه للمجانسة مثل(الداعي: الداعُون – الداعين) واما ان يكون مقصورا فتحذف ألفه قبل الواو والياء للدلالة على الألف المحذوفة مثل( مصطفى: مصطفون – مصطفين) ومثل(أعلى: أعلون – أعلين) واما ان يكون محدودا فتبقى همزته ان كانت اصلية مثل(رفاء: رفاؤون – رفائين) او تكون منقلبة عن أصل واو أو ياء فيجوز بقاؤها مثل (الرجاء: الرجاؤون – الرجائين) أو (الرجاوون – الرجاوين) و (بناء: بناؤون – بنائين) أو (بناون – بناوين) ونون الجمع والملحق به مفتوحة وتحذف عند الاضافة مثل (الشباب صانعو مستقبل الأمة)

يقول ابن مالك في الألفية:

وما بقا والف قد جمعا – بكسر في الجر وفي النصب معا

لما فرغ المصنف من الكلام على الف تنوب فيه الحروف عن الحركات شرع في ذكرها نابت فيه حركة عن حركة ومن ذلك جمع المؤنث السالم مثل مسلمات – وهندات....

**جمع المؤنث السالم:**

هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء مبسوطة في اخر كمفردة من غير تغيير المفرد وحكم هذا الجمع ان يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل(جاءت هندات ورايت هندات ومررت بهندات) نابت فيه الكسرة عن الفتحة (نابت فيه حركة عن حركة)

لذلك: يجمع الاسم بالألف والتاء اذا كان واحدا مما يأتي:

والتغيير اللفظي هذا له سبعة وعشرون بناء أربعة منها لجموع القلة وهي من الثلاثة الى العشرة وثلاثة وعشرون لجموع الكثرة وهذا الجمع أي التكسير علم في العقلاء وغيرهم سواء كانوا اناثا أو ذكورا واليك جدول لجموع القلة:

| الوزن | مثال الجمع | مفرده |
|---|---|---|
| افعل | انفس | نفس |
| افعال | اسباب | سبب |
| افعلة | اطعمة | طعام |
| فعلة | ثيرة | ثور |

ملاحظة: ما عدا هذه الأوزان فان البقية من جموع التكسير تدل على الكثرة وهو ما دل على ثلاثة الى غير نهاية

الأسماء الستة:

وهي اب - اخ - حم – هن – فوه – ذو مال فهذه الأسماء ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء فيقال: أبوه – أخوه – حموه – هنوه – فوه – ذو مال وهذه الأسماء هي الأسماء الستة المعتلة المضافة حيث ترفع بالواو

نيابة عن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة وفي اعراب هذه الأسماء آراء مختلفة:

(١) رأي يقول: انها معربة بالحروف التي تنوب عن الحركات وهو الرأي المشهور

(٢) رأي يقول: انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء فاذا قلت (جاء أبوك) فأبوك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل فابن عقيل يقول : والصحيح انها معربة بحركات مقدرة أي أنه مع الرأي الثاني وقد ذكر النحويون لاعراب هذه الأسماء بالحروف شروطا أربعة:

١. أن تكون مضافة مثل(هذا أبوك) فان لم تضف اعربت بالحركات الظاهرة مثل (هذا أب ) و (رأيت أبا) و(مررت بأب)

٢. أن تضاف الى غير ياء المتكلم مثل (هذا أبو زيد وأخوه وحموه) فان اضيفت الى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة مثل(هذا أبي) و (رأيت أبي) و (مررت بأبي) فيكون اخرها مكسورا في الأحوال الثلاثة

٣. أن تكون مكبرة فان كانت مصغرة اعربت بالحركات مثل(هذا أبي زيد)

٤. أن تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما تعرب كل تثنية تقول (جاءني أبوان) و (رأيت أبوين) و (مررت بأبوين) وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات على الأصل كقولك:

(جاءني اباؤك) و (رأيت اباءك) و (مررت بآباءك)

نموذج من الاعراب: جاءني ذو مال

ذو/ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه من الاسماء الستة وهو مضاف

مال/ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة

ثانياً / الفعل

تعريفه: لفظ يدل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

تقسيم الفعل من حيث الزمن

للفعل ثلاثة أقسام هي:

1. الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدث وقع في زمن مضى قبل زمن التكلم، نحو: كتب، جاء، مدّ.

علامات الفعل الماضي

- قبوله تاء الفاعل، نحو: قرأتُ الدرسَ (للمتكلم والمخاطب) والمخاطبة
- قبوله تاء التأنيث الساكنة، نحو: نجحتْ دانيةُ في الامتحان
- قبوله قد يدل الماضي على المستقبل، وذلك إذا أريد به الدعاء مثل غفر الله لك، شفاك الله.

2. الفعل المضارع: هو ما دلّ على حدث يقع في زمان المتكلم أو بعده، نحو يسقط المطر الآن، أو غدا.

يعرف الفعل المضارع بأحد الأحرف الآتية: الهمزة، والنون، والياء، والتاء تجمعها كلمة (نأتي)

درستُ
- أدرسُ ← الهمزة للمتكلم المفرد
- ندرسُ ← النون للمتكلمين
- تدرسُ ← التاء للمخاطب مطلقاً
- يدرسُ ← الياء للغائب

علامات الفعل المضارع:

- يقبل الجوازم: مثل (لم) والنواصب: (لن)
- يقبل دخول (السين، سوف، قد)

د- فعل الأمر/

تعريفه: الأمر طلب إيقاع الحدث في الاستقبال، نحو: اسمع، ادرس.

علامات فعل الأمر:

- قبول ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب بنفسه، نحو: ادرسي
- قبول نون التوكيد مع دلالته على الطلب بصيغته، نحو: ادرسَنَّ

ثالثاً/ الحروف

تعريف الحرف/ كلمة لا يتم مدلولها إلا بإضافتها إلى اسم أو فعل، أو هو كلمة دلت على معنى غير مستقل بنفسه ولا يظهر إلا مع غيره.

والحروف قسمان:

حروف المباني/ وهي الحروف التي تكون جزءاً رئيساً من بناء الكلمة، نحو: محمد: م + ح + م + د، فكل حرف منها يسمى حرف مبنى.

- حروف المعاني: وهي الحروف التي لا تكون جزءاً من كيان الكلمة وهي تقسم إلى:

أ- حروف مختصة بالأسماء

ب- حروف مختصة بالأفعال

ج- حروف مشتركة

الحروف المختصة بالأسماء هي:

أ- حرف الجر: عشرون حرفاً وهي: من، إلى، عن، على، في، رب، الكاف، اللام، الباء، التاء، الواو، حتى، مذ، منذ، خلا، عدا، حاشا، لولا، كي، لعل.

ب- حروف القسم ثلاثة هي: الباء، التاء، الواو

ج- حروف الاستثناء أربعة هي: خلا، عدا، حاشا، إلا

د- حروف النداء هي: الهمزة، يا، آ، أي، يا، هيا، وا

ه- حروف مشبهة بالفعل ستة هي: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعل

و- حرف التفصيل: أمّا، إمّا

ز- أحرف التنبيه: ها، أما، ألا

ح- حرفا المفاجأة هي: إذا، إذ

حروف مختصة بالفعل وهي ثمانية أنواع هي:

أ- حروف النصب: أنْ، إذن، لن، كي، لام التعليل، فاء السببية، لام الجحود، حتى

ب- أحرف مصدرية: أنّ، أنّ واسمها وخبرها، كي، ما، لو، همزة التسوية

ج- حروف جزم: إنْ، لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية

د- حرفا الشرط: إنْ، لو

ه- حروف التحضيض: ألا، أما، هلّا، لولا، لوما

و- حرف التحقيق والتأكيد والتشكيك: قد

ز- حرف الردع والزجر: كلا

حروف مشتركة أي تدخل على الأسماء والأفعال وهي

أ- حروف العطف: و، فـ، ثمّ، حتى، أو، أم، لا، بل، لكن، حتى

ب- حرفا الاستفهام: الهمزة، وهل

ج- حرفا التفسير: أي، أنْ

د- حروف النفي: ما، لا، لات، إنْ، لم، لما، لن

ه- حروف الجواب: نعم، أجل، أي، بلى، لا، كلا، إذن

و- حرف الاستئناف: الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة الفجر:

{والفجر(١) وليال عشر (٢) والليل اذا يسر (٤) هل في ذلك قسم لذي حجر (٥) الم تر كيف فعل ربك بعاد (٦) ارم ذات العماد (٧) التي لم يخلق مثلها في البلاد (٨) وثمود الذين جابوا الصخر بالواد (٩) وفرعون ذي الأوتاد (١٠)}

صدق الله العظيم

**التفسير:**

والفجر في هذه الاية اقسم الله تعالى بهذه الأقسام الخمسة لشرفها وعظمتها ولما فيها من الفوائد الدينية والدنيوية فاقسم بالفجر وهو الصبح لما يحصل به من ظهور الضوء وانتشار الناس وقيل هو صلاة الفجر لأنها مشهودة يشهدها الملائكة وجواب هذه القسم محذوف يدل عليه قوله (الم تر) وليال عشر، اقسم بعشر ذي الحجة أو بالعشر الأواخر من رمضان أو بالعشر الأوائل من محرم والشفع والوتر أقسم بيوم النحر ويوم عرفة أو بالصلاة شفعها ووترها. والوتر: الفرد من كل الاشياء - الشفع: الزوج منها – والليل اذا يسر: اي اذا جاء وأقبل وأدبر – الحجر: العقل لأنه يحجر صاحبه ويمنعه من التهافت. (الم تر كيف) ذكر الله تعالى في هذه الاية ثلاث أمم متمردة طاغية كذبت الرسل فأهلكها الله وعاد هو عاد بن عوض بن ادم بن سام بن نوح عليه السلام سمى أولاده باسمه وهم الذين أرسل اليهم هود عليه السلام . عاد الأولى تسمية لهم باسم أبيهم وارم تسمية لهم باسم جدهم وقيل لمن بعدهم عاد الاخرة ذات العماد صفة القبيلة ارم التي لم يلق مثلها في البلاد هم ينحتون بيوتا وفرعون ذي الأوتاد هي الأهرام التي بناها الفراعنة قبورا لهم وقيل ذي الجنود الذين لهم خيام يشدونها بالأوتاد

((خطبة الرسول محمد (ص) بيوم حنين))

أعطى الرسول العظيم مما أعطي من غنائم لم يكن في الأنصار منها شيء فوجدوا في أنفسهم ولما علم الرسول بذلك قام فيهم خطيبا فحمد الله وأثنا عليه ثم قال: يا معشر الأنصار ما قاله بلغني عنكم وجده وجدتموها علي في أنفسكم. ألم اتكم ضلالا فهداكم الله وعاله فأغناكم الله وأعداء فألف الله بين قلوبكم قالوا بلى ورسوله المن وأفضل. ثم قال: ألا تجيبوني يا معشر الأنصار؟ قالوا بماذا نجيبك يا رسول الله . لله ورسوله المن والفضل . قال: أما والله لو شئتم لقلتم وصدقتم – أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فأويناك وعائلا فآسيناك .

أوجدتم يا معشر الأنصار في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتم الى اسلامكم ألا ترضون. يا معشر الأنصار ان يذهب الناس وبالشاة البعير وترجعوا برسول الله الى ما لكم فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت أمرا من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وابناء الأنصار وابناء ابناء الأنصار فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحضا ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم و تفرقوا

## تعريف بالخطبة وأنواعها ونشأتها:

هي ظاهرة أدبية معروفة عند جميع الأمم فليس هناك من مجتمع لم يبعرفها وهو يسعى نحو تناميه واستكمال كيانه والأخذ بأسباب حضارته ومجده سواء أكان ذلك المجتمع صغيرا يتألف من قومية محدودة ام كبيرا كالمجتمع العربي الذي يسكن اكبر جزء في العالم تضم اليها اطرافا بعيدة تضرب في عمق اسيا وتمسك بالرأس والعنق واذا أردت أمة تفخر بخطبائها وسحر لغتها فالعرب في مقدمة هذه الأمم والعربية على رأس هذه اللغات ولا تزال قصص الخطب التي فتحت مدنا بل بلادا وقارات بأكملها تدور في ذاكرة البشر ترافقها صورة (حرق المركب) من قبل القائد الخطيب ووضع المقاتلين ازاء الموت غرقا أو الهلاك عطشا في الصحراء او النصر باقتحام العدو وهي معادلة صعبة تجعل الجيش لا يملك امتياز الاختيار بل يرمي

بنفسه في لهيب المعركة وقد عزى الباحثون هذه المواقف الخطابية العالمية الى العرب وخطبائهم يوم كانوا يهيئون للخطبة مناخا ملائما يثيرون به حماس المقاتل مع الكلمة المقاتلة والجو النفسي المناسب فضربوا المثل بخطيب عربي ثائر قديم طرد المحتل من الجنوب العربي وهو سيف بن ذي يزن واسمه معد يكرب بن ابي مرة وكان قد احرق المراكب بعد ان نزل جنده على الساحل والقى خطبة ملتهبة فيهم ليحرر الارض العربية من يد محتلها ثم خطيب الانصار عندما اراد الرسول (ص) ان يمتحن مدى استعدادهم للوقوف الى جانب اخوانهم المهاجرين في بدر ومدى استعدادهم للتضحية فوقف خطيبهم والقى خطبة ثارت لها حمية الانصار وكان مما قاله في هذه المناسبة: والله يا رسول انك لو استعرضت بنا البحر لخضناه . ثم خطبة ابي بكر الصديق (ص) يوم السقيفة واثناء الردة وخطبة طارق بن زياد مشهورة وقد عاد بها الى الاصل العربي في عملية حرق المراكب ووضع المقاتلين امام المصير المحتوم لضمان النصر وقد تأثرت امم كثيرا بهذه المواقف الخطابية الذكية للقادة العسكريين فاستلهموا منها روح المقاومة وقلدوا اصحابها في جميع العمليات الحربية فضمنوا لانفسهم نتائج الحرب

وقد يتبادر الى الذهن ان هذا النمط من الخطب الناجحة هو النمط الحربي فحسب الا اننا نوضح بان خطبة ابي بكر لم تكن في ساحة قتال وانما قالها بعد انتقال الرسول (ص) الى الرفيق الاعلى تاركا اصحابه يعملون في هدى ما جاء في القران والسنة وما تمليه عليهم الاحداث من استنباط ومقارنة وقياس فكانت خطبة ابي بكر الصديق حاسمة للموقف اعادت القلوب الى صفائها وكان هذا شأن جميع الخلفاء الراشدين ورجال الدين فقد كان الخطيب يهب حماسة الناس ويلعب بمشاعرهم محولا اياهم الى الموقف الذي يراه صحيحا ومطلوبا فيستدر عطفهم ويستنزل دموعهم وقد يثير غريزة الثأر او الانتقام او يردهم الى انسانيتهم

لقد اقترنت الخطبة بالحرب والسلم وان مهماتها السلمية كانت تفوق المهمات الاخرى في العصر الجاهلي ولما جاء عصر الاتباع وتأسس المجتمع العربي الجديد بموجب الصفة الاسلامية تفوقت الخطبة الحماسية

او الحربية على خطبة السلم لحاجة الناس يومئذ الى تحرير وطنهم والاستعانة بالخطبة التي اقتحمت الواقع والحياة العامة وعندها بدأ الشعر ينحصر ويخسر بعض مواقفه الفنية مع أنه كان القائد في معارك الناس وحروبهم في العصر الجاهلي وعلى هذا الأساس قسمنا الخطابة الى الأقسام التالية:

١- الخطبة الحماسية: واذا كانت جميع انواع الخطب تهدف الى التربية الحماسية والهاب شعور الناس وتوجيههم نحو القضية المنشودة فان لفظة الحماسة هنا تعني نفس مدلولها القديم المختص بالمواقف القتالية والمشاهد الحربية كما عناها ابو تمام الشاعر العباسي في كتابه المشهور (الحماسة)

تتسم الخطب الحماسية بسمات صارت فيما بعد سمات لكل انواع الخطب عدا خطبة (الاملاك) فقد جرى العرض في الخطب اثناء الحرب وقبل بدء القتال ان يخطبوا واقفين او على صهوات خيولهم او من فوق نشز من الارض (مرتفع) وكان القائد او الفارس يخطب وسيفه او رمحه في يمينه وربما استعاضوا عنها بالراية ويتبع ذلك ان يكون الخطيب في كامل زيه الحربي او بزته العسكرية وقد غطت رأسه القلنسوة او البيضة او ما يضعه المقاتل على رأسه اتقاء ضربات السيوف او غيرها

٢- الخطبة الوعظية: ان الخطبة الوعظية يغلب عليها الطابع الديني حتى عندما يعظ الوالد ولده او الرجل اهله او الشيخ قومه. ان هذا النوع من الخطب طويلة يتخللها الشعر ويبرز فيها جميع سمات الخط الوعظية من سجع وفقرات قصار ولفتة منتقاة والفاظ مأنوسة خفيفة الوضع على النفس والسمع

٣- الخطبة الموسمية: ويقصد بها تلك التي تلقى في مواسم الحج والتجارة ويكون موضعها في العادة سوق من اسواق العرب السنوية تلك التي تعقد في صور مهرجان ادبي وديني واقتصادي وسياسي. هذا هو الموطن الحقيقي لمثل هذه الخطب ومن اغراضها الدعوة الى الصلح والسلم وعقد المعاهدات والاحلاف وفض خصومات الارض والمياه والسلع والتجارات وكل ما يتعلق بالبيع والشراء. ومما يلاحظ

على الخطب الموسمية ان الخطيب فيها استعاض عن السيف بالعصا او المخصرة بسيف على سبيل شيء سوى التقليد ذلك النوع من الخطب الحربية والحماسية والايماء الى أصلها ،

٤- الخطبة الرسمية: ان هذا النوع من الخطب يلقي في مسامع الجمهور من ارباب امورهم من الملوك والرؤساء في الأغراض السياسية او يلقى من قبل الوفود او رسل الملوك كوفد العرب الى كسرى

٥- خطبة الأملاك: ان هذا النوع من الخطب يطول ويقصر حسب مقتضى الأمر، تلقى في مناسبة سعيدة لدى جميع البشر وهي ساعة يختار الانسان شريك العمر ورفيق الرحلة في هذه الحياة

عرفت الخطابة منذ العصر الجاهلي وسيلة من وسائل التعبير الفني وارتفع شأنها عندما استعملها الاسلام لنشر مبادئه وشرحها للناس ومن دواعي نهوضها في العصر الاسلامي انها اصبحت من وظائف المسؤولين في الدولة اذ كان على الخليفة ان يخطب في ايام الجمع والاعياد ومواسم الحج وفي بعوث الجهاد عند حدوث الفتن والاضطرابات الى غير ذلك في الاحوال التي كانت تتصل بأمور الدولة وحياة الامة الدينية والدنيوية وكذلك كان يفعل الولاة وامراء الجيوش

وقد ظلت الخطابة محتفظة بهذه المكانة في العصر الاموي وزادت الحاجة اليها عندما اضطربت الحياة السياسية في هذا العصر ومن مواضيع الخطابة في هذا العصر انها انصرفت لمعالجة شؤون السياسة والحكم وكان زعماء الاحزاب السياسية ابرز الخطباء في هذا الباب واشهرهم قطري بن الفجاءة وابو حمزة الخارجي

## الخطابة في عصر الاسلام:

حفل عصر الاسلام بخطباء أفذاذ في قوة بيانهم واصابة منطقهم وكانت الدعوة الاسلامية سببا مباشرا لنهضة الخطابة لأنها كانت ثورة دينية واجتماعية وسياسية غيرت كثيرا من المفاهيم ونسخت كثيرا من المعتقدات

كان الخطيب يقف على نشز من الارض او على منبر معتمدا عصا او سيفا ليخطب المجتمع من حوله يبصر لهم شؤون بيتهم او يحثهم على القتال او يصبح لهم عبادة الاصنام او يدعوهم الى الالفة والوئام او يعرض حلا لمشكلة سياسية

وقد اثمرت الخطابة احسن الثمرات لان اغلب الجمهور العربي يومذاك أمي لا يحسن القراءة والكتابة فكان لا بد من الاتصال المباشر عن طريقها، اضف الى ذلك انفعال العربي بسحر البيان واستجابته لقوة الحجة واعجابه بأثر الشخصية وتقديره البالغ لشأن الخطيب

كان الخطيب يتوخى في خطبه الابانه والوضوح وتجنب التكلف ويعنى باقتباس أي الذكر الحكيم ويستعين بشذرات من السنة النبوية يوضع بها خطبة ليضفي عليها جلالا واحتراما يرتاح اليه العربي والمسلم كل الارتياح

ومن ألمع خطباء صدر الاسلام: رسول الله محمد (ص) وعلي بن أبي طالب (رض) وسحبان وائل

## حجة الوداع

الحمد لله نحمده ونستعينه نستفقره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اوصيكم عباد الله بتقوى الله واحثكم على طاعته واستفتح بالذي هو خير اما بعد ايها الناس: اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا

ايها الناس ان دمائكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

الا هل بلغت: اللهم اشهد

فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها

وان رب الجاهلية موضوع وان اول ربا أبدأ به ربا عمي العباس بن عبد المطلب وان دماء الجاهلية موضوعة وان أول دم أبدأ به دم عامر بن ربيعة

بن الحارث بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية موضوعة غير المدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن زاد فهو من اهل الجاهلية

ايها الناس: ان الشيطان قد يئس ان يعبد في ارضكم هذه ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما تحقر من اعمالكم

ايها الناس: ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حق لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم غيركم ولا يدخلن احدا تكرهونه بيوتكم الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فان الله قد أذن لكم ان تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرا.

الاهل بلغت، اللهم اشهد

ايها الناس: انما المؤمنون اخوة فلا يحل لامرىء مال أخيه الا عن طيب نفسه

الاهل بلغت، اللهم اشهد

فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فاني قد تركت فيكم كتاب الله ما ان أخذتم به لن تضلوا بعده!

الاهل بلغت، اللهم اشهد

ايها الناس: ان ربكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم من تراب اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى

الاهل بلغت، اللهم اشهد

قالوا: نعم، قال (فيبلغ الشاهد منكم الغائب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

## المعنى العام

هذه اخر خطبة له صلى الله عليه وسلم لم يحج بعدها لقد حمد الله واثنى عليه وتطرق صلى الله عليه وسلم الى حدود الحلال والحرام فأوضحها ودعا ان ترد الأمانة الى أهلها وحرم الربا وألغى كل ربا في الجاهلية وفعل مثل هذا بالثأر وبدأ بثأر عامر بن ربيعة فأسقطه وألغى ماثر الجاهلية واستبقى منها السدانة والساقية واشار الى القتل العمد وواجب الاقتصاص

من القاتل وحدد الدية بمائة بعير لا يصح تجاوزها ثم أوصى صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يحسنوا معاملة النساء وبين بعض واجباتهن ورسم واجبات الزوج وعد المسلم أخا للمسلم لا يظلمه ولا يغصبه حقه وماله لقد كانت هذه الخطبة مؤثرة جدا لأن الجمهور المستمع احس ان نهاية الرسول صلى الله عليه وسلم قد دنت وخاصة بعد قوله: (لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا) ويلاحظ فيها ايضا قوة البيان والافصاح في اطار من البساطة النبوية التي كانت تكره التقصير والتشدق كما ان تكرار (الاهل بلغت: اللهم اشهد) اضفى على الخطبة طابعا شديد الوضع في النفس

بعد هذا الشرح الموجز لحجة الوداع للرسول (ص) لا بد من القول بأن في الخطابة ركنان مهمان: الخطبة والخطيب فلا بد ان تتحقق في الخطيب مميزات ليتحقق النجاح بخطبته واهم هذه المميزات:

١. سلامة الجهاز الصوتي في نطق الحروف وحسن الالقاء
٢. سعة النظرة وحسن التقدير للموقف عارفا بمشاعر السامعين مراعيا لمستوياتهم
٣. الايمان بالفكرة التي يدعو اليها مع وضوح الرأي والبعد عن المراوغة والخداع
٤. الموهبة وحدها لا تخلق خطيب فلا بد من القراءة لزيادة الثروة اللغوية
٥. الجرأة الأدبية والمقدرة على الارتجال والخبرة بنفسية السامعين
٦. قوة الشخصية وثبات الرأي وقوة الارادة

اما عناصر الخطابة الفنية فهي:

١. مقدمة موجزة للاتصال بالسامعين
٢. عرض الخطبة وفيها يبدأ الخطيب بذكر ارائم منسقة ومؤيدة بالبراهين
٣. ختام الخطبة وفيه يوجز الخطيب موضوعه مشيرا الى أهم عناصره

أما اسلوب الخطبة فيراعى فيها اثارة الوجدان والتفكير لتحقيق الاقتناع والتأثير ولا يتم ذلك الا بقوة العبارة وموسيقاها القوية مع

سهولة فهمها ومن الضروري ان يحسن الخطيب الاستشهاد في خطبته بالايات القرانية والشعر والامثلة والحوادث

## أبو ذؤيب الهذلي

هو خويلد بن خالد الهذلي احد المخضرمين ممن ادرك الاسلام واسلم فاحسن اسلامه وكان صادق العقيدة مؤمنا بها ايمانا لا يتزعزع ويدل على ذلك انه قدم مع ابنه وابن اخ له على الخليفة عمر بن الخطاب (رض) فقال له اي العمل افضل يا امير المؤمنين؟

قال: الايمان بالله ورسوله

قال: قد فعلت، فايه أفضل بعد؟

قال: الجهاد في سبيل الله

قال: ذلك كان علي واني لا أرجو منه ولا اخاف نارا

ثم خرج فغزا ارض الروم مع المسلمين وتعد قصيدته العينية الى مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجع  والدهر ليس بمعتب من يجزع

من روائع الشعر العربي لما اتسمت به من عاطفة صادقة ومعان لطيفة فقد عدها نقاد الأدب من عيون المراثي

وطبيعي ان يبدع ابو ذؤيب في هذه لأنه يتحدث فيها عن هلاك ابنائه الخمسة في عام واحد وكان الطاعون قد أصابهم وقد عرف هؤلاء الابناء بالباس والنجدة ويبدو انهم سافروا مع ابيهم عندما خرج للتحرير وقد بكاهم جميعا بهذه القصيدة وجعل صدرها حديثا بينه وبين امرأة تسأله عن شحوبة وجهه وأرقه فيروي لها حزنه وألمه لهذه النكبة وقد لقيت هذه القصيدة اهتماما من النقاد القدامى وعدوها في الذروة العليا من الشعر فقد قال الاصمعي وابو عمر وبن العلاء وغيرهم: ابرع بيت قالته العرب قول أبو ذؤيب

والنفس راغبة اذا رغبتها  واذا ترد الى قليل تقنع

وقالوا أيضا: أحسن ما قيل في الصبر قول أبي ذؤيب

وتجلدي للشامتين أريهم  اني لريب الدهر لا أتضعضع

وان المنصور لما مات ابنه الأكبر جعفر طلب من ينشده هذه القصيدة حتى يتسلى بها:

أمن المنون وريبها تتوجع  والدهر ليس بمتعب من يجزع

قالت أميمة مالجسمك شاحبا  منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

ام مالجنبك لايلائم مضجعا  الا اقضنّ عليك ذاك المضجع

فأجبتها ان مالجسمي أنه  لأودى بني من البلاد وودعوا

أودى بني وأعقبوني حسرة  بعد الرقاد وعبرة لا تقلع

ولقد أرى أن البكاء سفاهة  ولسوف يولع بالبكا من يفجع

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم  واذا المنية أقبلت لا تدفع

واذا المنية أنشبت أظفارها  ألفيت كل تميمة لا تنفع

وتجلدي للشامتين أريهم  اني لريب الدهر لا أتضعضع

والنفس راغبة اذا رغبتها  واذا ترد الى قليل تقنع

**التحليل النقدي**

لقد حاول الشاعر منذ مطلع القصيدة ان يكسبها لونها الحزين ويشيع في ابياتها الفاظ الأسى فالمنون والتوجع والجزع برزت بروزا واضحا وهي اشارة تدل على عمق اللوعة التي كان يعانيها وهو يبكي أولاده ونظم البكاء شمرا ومن الواضح أن الشاعر حاول ان يستخدم التجريد عندما ذكر قول اميمة التي سألته عن شحوبه وهي محاولة تؤكد ان الشاعر حاول ان يتحدث عن اساه من خلال هذا التساؤل يسقط همومه وينكر مجيعته وهي طريقة عودنا الشعراء القدامى على الوقوف عندها

وتظل اللوعة الحزينة تتكامل من خلال تقديم الهلاك الذي اصاب الابناء والحسرات التي خلفوها في نفسه فكانت ملازمة له لا تنفك عنه وهو على الرغم من الكآبة التي رسمها نراه يعد البكاء سفاهة في البيت السادس ثم يعود الى تأكيد جانب الحزن ثانية في البيت الذي يليه

ان المنية في فكر الشاعر قوية لا تدفع وان الانسان ضعيف امامها وان كل المبررات التي تقدم لا تحول دون وقوعها وهي صورة لا بد من ان تتمكن في نفسه لأن الفجيعة التي اصيب بها كانت قوية والحدث الذي جابهه لم يترك له مجال للتفكير فايمانه يتحدد من احساسه بالواقع المرير وكابة الحياة التي احاطت به وهي لا بد من ان تكون صورة قاتمة وحزينة

من هذا الحزن تتجلى صورة الحزن الحقيقي الذي ترك للقصيدة اسباب خلودها وعناصر بقائها ونجاها على الرغم من المدة الطويلة التي قطعتها

## ابن زيدون ٣٩٤ – ٤٦٣ هجري

هو ابو الوليد احمد بن عبدالله بن زيدون المخزرومي نسبة الى مخزروم القبيلة العربية المعروفة قد هاجر أجداده الى الأندلس في اوائل الفتح وعاشوا فيها عيشة غنى وترف ونعمة وامتلكوا الأراضي والمزارع

في هذه الأسرة العريقة ولد ابن زيدون بمدينة قرطبة سنة ٣٩٤ هجري- ١٠٠٣م وقد كان أبوه قاضي من قضاة قرطبة وكان بيته ملتقى كثير من رجال الفكر والأدب وكبار الفقهاء فنشأ ابن زيدون في هذا الجو المشبع بالعلم والأدب وأتيحت له فرص اللقاء مع هؤلاء العلماء والأدباء ينتفع بهم ويغترف من علمهم وينهل في ادبهم منذ نعومة اظفاره وقد اهتم ابوه بتربيته اكبر اهتمام ورعاه رعاية اذ غذى فيه روح الحب للأدب

كان ابن زيدون يطمح ان يكون ذا شخصية محترمة مرموقة يعتلي المناصب السامية وقد تيسر له ذلك حين اتصل بابي الحزم بن جهور الذي استطاع ان يستولي على قرطبة ويؤسس دولة بني جهور مستعينا بابن زيدون فما كان منه الا ان جعله وزيرا له واعطاه وزارتي التفويض والتنفيذ فلقب بذي الوزارتين ولهذا كثر حساده فعملوا على الايقاع به واستطاعوا ان يثوا به عند ابي

الحزم فالقي به في السجن فظل يقاسي فيه شتى الالام حوالي (٥٠٠) يوم لم يخرج منه الا بعد عناء شديد ومحاولات عديدة ونظم عدة قصائد مسترحما ابا الحزم طالبا عون ابنه الوليد بن جهور ولم يطل العهد بابن جهور بعد العفو عن ابن زيدون طويلا اذ توفي سنة ٤٣٥ هجري فخلفه على عرشه ابنه الوليد وكان صديقا حميما لابن زيدون فاعاده الى الوزارة بعد ان رثى الملك الراحل بقصيدة مطلعها:

الم تر ان الشمس قد ضمها القبر وان قد كفانا فقدها القمر البدر

لكن حساد ابن زيدون لم يدعوه سعيدا طويلا فقد دب الخلاف بينه وبين صديقه اذ اتهموه بمؤامرة ضد ابي الوليد وقد اغتنم ابن زيدون فرصة ارساله سفيرا فلم يعد الى قرطبة ،اذا كان السجن قد أثر في حياته وشعره فهناك احداث اخرى وقعت له في حياته اثرت فيه ايضا ومنها حبه لولادة التي شغف بها شغفا عظيما وقال فيها شعرا كثيرا ويحتفظ بذكرياتها طول حياته فمن تلك المرأة يا ترى؟

انها ولادة بنت المستكفي بالله الذي العتنى والدها بتربيتها وتعليمها ارقى المعارف ودفع بها الى أحسن المؤدبين فلم تلبث مواهبها ان ظهرت مبكرة وسطعت اضواء فنها وادبها في جو قرطبة، زار ابن زيدون مجلسها مرة فهويها وشغفها حبا واعجب بها اعجابا شديدا وبادلته الحب وعاشا يتنعمان بحبهما مدة من الزمن قال فيها الكثير من الشعر متغزلا بولادة ولكن هذا الحب كثورة عارمة بدأ قويا وانتهى على عجل اذ فارقته ولادة كارهة مبغضة وهو ما يزال يحبها اعنف حب ومالت الى عدوه (ابن عبدوس) فجن جنونه واشعلت الغيرة قلبه وراح يرسل الشعر معبرا عن الامه وهمومه وكتب رسالة يهجو خصمه وتوعده ويسبه افزع السباب وهكذا ظلت ولادة وترا حزينا في قيثارة شعر ابن زيدون ومن اروع قصائده نونية التي تقول:

اضحى التنائي بديلا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تآسينا
حالت لفقدكم أيامنا فغدت سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
اذ جانب العيش طلق من تألفنا ومربع اللهو صاف من تصافينا
لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا ان طال ما غير النأي المحبينا
والله ما طلبت أهواؤنا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانينا
يا ساري البرق غاد القصر واسق به من كان صرف الهوى والود يسقينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على القرب حيا كان يحيينا
فهل ارى الدهر يقضينا مساعفة منه وان لم يكن غبا تقاضينا

يكاد الغزل يكون اكثر الاغراض اصالة اذ هو الفن الذي يحكي قصة قلبه من اولها الى اخرها بصدق وصراحة ووضوح معبرا عن اماله والامه وامانيه واحلامه وسعده وشقائه وراحته وعنائه

ان اول ما يلاحظ في القصيدة انها مجموعة خواطر يطغى عليها الاسى وتشيع فيها اللوعة ويلاحظ كذلك ان ابن زيدون لا يعاقب بعنف لكنه لم ييأس بعد من ولادة أو لكأنه لا يطيق ان يواجه الحقيقة المرة (حقيقة الحب الذي مات)

لقد اتضحت عواطف الحب والحنين الصادق عند الشاعر في هذه المفاجأة الحزينة وفي هذا الجمع المؤثر ما بين الماضي الممتلىء افراحا ومسرات حين كان عهد اللقاء والتداني وبين حاضر الشاعر المكتظ ألما وحسرات حين صار الشاعر وحيدا ومطاردا بعيدا عمن يحب ويهوى

لقد بان الاحباء وافترقوا فتغير كل شيء ومن هنا جاءت دلالات الطباق الكثيرة (يضحكنا – يبكينا) هكذا اختصر الشاعر الموقف العاطفي كله في تركيز وكأنه يختصر قصة حبه الطويل كلها ليقدمها في هذه الثنائيات المعبرة القوية التناقض

ان الماضي ما زال يشع في خيال الشاعر وها هو ذا يستعيد صور حبه واشواقه واحزانه والام حاضره ومع ذلك يرفقه بعتاب جميل مغلف بدموع العين وجراح القلب

هل حقنا ومقامنا عندكم ان تقربوا اعادينا لديكم؟
أهذا عمل المحبين العشاق؟
ومهما يكن من أمر فالشاعر المحب بعد ان رسم لوحة ممتازة وزع فيها الوان حزنه ومعاناته يتقدم للمحبوبة بالدعاء لها بالسقيا والسعادة والخير العميم شأنه شأن المحبين الصادقين الذين يفضلون سعادة احبائهم على سعادة قلوبهم
ومن الواضح تماما أن الشاعر اراد ان يقدم لنا صورة لفؤاده الدامي وقلبه الممزق بعد ان تم الفراق وحدثت القطيعة، انه فنان يحسن التعبير عن مشاعره واحاسيسه وهو فوق ذلك فنان في اقتناص الكلمة الحلوة التي تتلقفها الاذن في لين ويسر فتحدث في النفس تناغما جميلا وجرسا حلوا ولعل القافية التي اختارها الشاعر مع روي (النون) مما ساعده على احداث هذه النغمات الحزينة المؤثرة في النفس وهكذا يحدث الفراق في قلب الشاعر كل هذا الجمال والالم معا
وكل هذه الذكريات والعواطف والمفاجأة معا فينطلق صوته ليسجل تجربة في الحب والفراق هي من اجمل تجادب الشاعر العربي في ارض الاندلس الجميلة

## احمد شوقي

ولد في القاهرة سنة ١٨٦٨م وعاش فيها مترفا برعاية الاسرة الخديوية درس في الكتاتيب وتدرج في المدارس واكمل الحقوق فارسله الخديوي الى فرنسا لاكمال دراسته في (مونبيليه) في باريس وقد تعلم التركية والفرنسية فضلا عن العربية
وفي الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤م نفي الى اسبانيا وسكن برشلونة وتنقل فيها فرأى المجد العربي واضحا عليها
عاد في سنة ١٩١٩م الى مصر منصرفا لنظم بدائعه وفي سنة ١٩٢٧م اصدر ديوانه (الشوقيات) واقيمت له بهذه المناسبة حفلة تكريم لقب فيها امير الشعراء
توفي سنة ١٩٣٢م وله مسرحيات شعرية هي كليوبترا وقمبيز وعلي بك الكبير ومجنون ليلى وعنترة وعبلة واميرة الاندلس والست هدى ولعل

نبوغه في الشعر التمثيلي يظهر تأثره بادب المسرح العالمي وقد انتقى من المواضيع التراث العربي وجوانبه المشرقة وكتب مسرحياته هذه
ومن قصائده الرائعة قصيدة ولد الهدى التي صور لنا فيها ولادة الرسول محمد (ص) وسيرته حتى تكون مثل اعلى يقتدي به المسلمون في حياتهم

ولد الهدى فالكائنات ضياء  وفم الزمان تبسم وثناء
الروح والملأ والملائك حوله  للدين والدنيا به بشراء
والعرش يزهو والحضيرة تزدهي  والمنتهى والسدرة العصماء
وحديقة الفرقان ضاحكة الربى  بالترجمان شذية عناء
والوحي يقطر سلسلا من سلسل  واللوح والقلم البديع رواء
نظمت اسامي الرسل فهي صحيفة  في اللوح واسم محمد طغراء
واسم الجلالة في بديع حروفه  الف هناك واسم طه الباء
ياخير من جاء الوجود نحية  من مرسلين الى الهدى به جاؤا
خير الابوة خارهم له ادم  دون الانام واحرزت حواء

## زهير بن أبي سلمى

هو زهير بن أبي سلمى من مزينة وكان مشهورا برزانته وحبه للسلام وقد نظم معلقته هذه وهي الثالثة في المعلقات على اثر الحرب التي دارت بين عبس وفزاره بسبب سباق داحس فرس قيس بن زهير سيد بني عبس والغبراء حجرة حمل بن بدرسيد بني فزارة من غطفان وذلك ان زهير وحمل تراهنا على مئة بعير يدفعها من يخسر السبق الى من يربحه ولما كان اليوم المعين بعث حمل بن بدر من يكمن لداحس من يرده عن غايته اذا جاء سبق ثم ارسل الفرسان فبرز داحس عن الغبراء حتى شارف النهاية ودنا عن الكمين فوثبوا عليه وردوه فسبقت الغبراء
وبعث حمل ابنه مالك الى قيس يطلب منه حق السيف فابي قيس دفعه وقتل مالك فكان ذلك باعثا على الحرب وقد طالت هذه الحرب وكثر فيها القتلى حتى اصلح بين المحاربين هرم بن سنان والحارث بن عوف ودفعا الديات من مالهما وقيل انها بلغت ثلاثة الاف بعير فنظم بها زهير معلقته يمدح بها المصلحين لحقن الدماء ويحذر الفريقين من شر الخيانة واضمار الحرب

وتوسع في وصف الحرب ونتائجها المشؤومة ثم ختم المعلقةلابحكمة استحق بها لقب الشاعر الحكيم

المعلقة

١- أمن اوفى دمنة لم تكلم  بحومانة الدراج فالمتثلم

الشرح

الدمنة: ما اسود من اثار الدار بالبعير والهادي وغيرهما والجمع الدمن والدمنة الحقد والدمنة السرجين وهي في البيت بمعنى الاول

حومانة الدراج والمتثلم: موضعان وقوله امن ام اوفى يعني امن منمازل الحبيبة المكناة بام اوفى لا تجب وقوله لم تكلم جزم بلم ثم حرك الميم بالكسرة لان الساكن اذا حرك كان الاحرى تحريكه بالكسر ولم يكين بد ههنا من تحريكه ليستقيم الوزن ويثبت السجع ثم اشبعت الكسرة بالاطلاق لان القصيدة مطلقة القوافي

يقول امن منازل الحبيبة المكناة بام اوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين (حومانة الدراج فالمتثلم)

٢- ودار لها بالرقمتين كأنها  مراجيع وشم في نواشر معصم

الرقمتان: حرتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة، مراجيع: جمع المرجوع من قوله رجع رجعا ، اراد الوشم المجدد والمريد، نواشر المعصم: عروقه

والمعنى انه اخرج الكلام في معرض الشك في هذه الدار اهي لها ام لا ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في المعصم

وقوله: ودار لها بالرقمتين يريد وداران لها بهما فاجتزا بالواحد عن التثنية لزوال اللبس

٣- بها العين والارام يمشين خلفة واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

يقول: بهذه الدار يقر وحش واسعات العيون وظباء بيضاء يمشين بها خالفات بعضها بعضا وتنهض اولادها من مرابضها لترضعها امهاتها

٤- وقفت بها من بعد عشرين حجة  فلأيا عرفت الدار بعد توهم

الحجة: السنة، اللأي: الجهد والمشقة

يقول: وقفت بدار ام اوفى بعد مضي عشرين سنة من بنيها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاسات وجهد ومعانات مشقة ، يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعد العهد بها ودروس اعلامها

٥- اثافي سفعا في معرس مرجل  ونؤيا كجذم الحوض لم يلتثم

يقول: عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر وعرفت نهيرا كان حول بيت ام اوفى بقي غير متثلم كأنه اصل حوض، نصب اثافي على البدل من الدار في قوله عرفت الدار، يريد ان هذه الاشياء دلته على انها دار ام اوفى

٦- سئمت تكاليف الحياة ومن يعش  ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

يقول: مللت مشاق الحياة وشدائدها ومن عاش ثمانين سنة من الكبر لا محالة

٧- واعلم ما في اليوم والامس قبله  ولكنني عن علم ما في غد عم

يقول: وقد يحيط علمي بما مضى وما حضر ولكني عمي القلب عن الاحاطة بما هو منتظر متوقع

٨- رأيت المنايا خبط عشواء من تصب  تمته ومن تخطى يعمر فيهرم

يقول: رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما ان هذه الناقة تطأ على غير بصيرة، ثم قال من اصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته ابقته فبلغ الهرم

٩-ومن لا يصانع في أمور كثيرة  يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
يقول: ومن لا يصانع الناس ولم يدارهم في كثير من الامور قهروه وغلبوه واذلوه وربما قتلوه كالذي يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم
الضرس: العض على الشيء بالضرس، والتضريس مبالغة ، المنسم للبعير بمنزلة السنبك للفرس والجمع مناسم

١٠-ومن يجعل المعروف من دون عرضه  يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
يقول: ومن جعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وجعل احسانه واقيا عرضه وفو مكارمه ومن لا يتق شتم الناس اياه شتم ، يريد ان من يذل معروفه صان عرضه ومن بخل بمعروفه عرض عرضه للذم والشتم

١١-ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  على قومه يستغن عنه ويذمم
يقول: من كان ذا فضل ومال فبخل به استغنى عنه وذم فاظهر التضعيف على لغة اهل الحجاز

١٢-ومن هاب اسباب المنايا ينلنه  وان يرق اسباب السماء يسلم
يقول: ومن خاف وهاب اسباب المنايا نالته ولم يجد عليه خوفه وهيبته اياها نفعا ولو رام الصعود الى السماء فرارا منها

١٣- ومن يجعل المعروف في غير أهله  يكن حمده ذما عليه ويندم
يقول: من وضع اياديه في غير من استحقها اي من احسن الى من لم يكن اهلا للاحسان اليه والامتنان عليه ذمه ولم يحمده وندم المحسن الواضع احسانه في غير موضعه

١٤- ومن يعص أطراف الزجاج فانه  يطيع العوالي ركبت كل لهذم
الزجاج: جمع زج وهو الحديد المركب في اسفله

يقول: من عصي اطراف الزجاج اطاع عوالي الرماح التي ركبت فيها الاسنة الطوال، من ابى الصلح ذللته الحرب ولينته وقوله يطيع العوالي كان حقه ان يقول: يطيع العوالي بفتح الياء

١٥- ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
يقول: ومن لا يكف اعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس، يعيش من لم يحم حريمه استبيح حريمه واستعار الحوض للحريم

١٦- ومن يغترب يحسب عدوا صديقا ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
يقول: من سافر واغترب حسب الاعداء اصدقاء لأنه لم يجربهم فتوقفه التجارب على ضمائر صدوره ومن لم يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس

١٧- لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم
هذا كقول العرب: المرء يا صغرية لسانه وقلبه

١٨- وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نتصه في التكلم
يقول: كم صامت يعجبك صمته فتستحسنه وانما تظهر زيادته على غيره ونقصانه عن غيره عند تكلمه

١٩- وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم
يقول: اذا كان الشيخ سفيها لم يرج حلمه لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان سفيها اكسبه شيبه حلما ووقارا

٢٠- سألنا فاعطيتم وعدنا فعدتم ومن اكثر التسأل يوما سيحرم
يقول: سألناكم رفدكم ومعروفكم فجدتم بهما فعدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما لا محالة، والتسأل: السؤال